

بحار الأنوار

[113] أَلْفَاك (1) شربت الدم ؟ ثم قال: ويل للناس منك، وويل لك من الناس. ومنها:

أنه (صلى الله عليه وآله) قال: ليت شعري أيتكن صاحبة الجمل الاديبي، تخرج فتنبجها كلاب الحوآب. وروي لما أقبلت عائشة مياه بني عامر ليلا نبحتها كلاب الحوآب، قالت: ما هذا ؟ قالوا: الحوآب، قالت: ما أظنني إلا راجعة، ردوني، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لنا ذات يوم: كيف بإحداكن إذا نج عليها كلاب الحوآب ؟ ومنها: أنه (صلى الله عليه وآله) قال: أخبرني جبرائيل أن ابني الحسين يقتل بعدي بأرض الطف، فجاءني بهذه التربة فأخبرني أن فيها مضجعه. ومنها: أن أم سلمة قالت: كان عمار ينقل اللبن بمسجد الرسول، وكان (صلى الله عليه وآله) يمسح التراب عن صدره ويقول: تقتلك الفئة الباغية (2). ومنها: ما روى أبو سعيد الخدري أن النبي (صلى الله عليه وآله) قسم يوما قسما، فقال رجل من تميم اعدل، فقال: ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل ؟ ! قيل: نضرب عنقه ؟ قال: لا، إن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته وصيامه مع صلاتهم وصيامهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، رئيسهم (3) رجل أدعج إحدى (4) ثدييه مثل ثدي المرأة، قال أبو سعيد: إني كنت مع علي حين قتلهم فالتمس في القتل بالنهر وان فاتي به على النعت الذي نعت رسول الله (صلى الله عليه وآله). ومنها: أنه (صلى الله عليه وآله) قال: تبني مدينة بين دجلة ودجيل، وقطربل والصراة، تجبى إليها خزائن الارض، يخسف بها - يعني بغداد - وذكر أرضا يقال لها: البصرة إلى جنبها نهر يقال له: دجلة، ذو نخل ينزل بها بنو قنطورا، يتفرق الناس فيه ثلاث فرق: فرقة تلحق بأهلها فيهلكون، وفرقة تأخذ على أنفسهم فيكفرون، وفرقة تجعل ذرارهم خلف

(1) أي أجذك شربت ذلك ؟ (2) فقتله معاوية

وأصحابه عليهم لعائن الله. (3) أيتهم خ ل. (4) أحد ثدييه خ ل.